وتضرم في قلبي ضراما كانه   ذكا النار تذكيه الرياح اللواقح

قال ابن دريد

من ضيّع الحزم جنا لنفسه • ندامة الدع من شفح الذكا • الذكا اشتعال
النار وذكا اسم من أسماء الشمس مضموم الذال وابن ذكاء الصبح
وقوله لمرتاد الديار فالمرتاد هو الزائر وازدرت على وزن افتعلت وهو
من الزيارة وقدمر تفسيره وقدمر ايضا تفسير الدار والديار • واما
قوله الاوار وهو شدة الحر قال

بتنا وردينا من الرياح ضرائبٌ   تشوى الوجوه بلبلها واوارها

واما قوله وهبت صباها حبت البغا انتشاوها فهبت من الهبوب
قال الشاعر

اذا هبّت الرياح من نحو ارضكم   بكى حزنًا حتى يفارقه العقلُ

وقدمر شئ من هذا اوقدمرّ ايضا تفسير الصبا وتفسيرها حبت • واما
قوله انتشارها يعني هبوبها وذهابها في كل وجه وناحية والنشر
الريح الطيبة وقدمر تفسيره والنشر والنشور يوم القيامه والنشر
نشرك الثوب من الطي وانتشر الناس تفرّقوا ١ قال الشاعر في
النشور

ففي الجهل قبل الموت موت لاهله   واجسامهم قبل القبور قبور
وان امرءًا لم يحي بالعلم ميت   وليس له حتى النشور نشور

قال الشاعر في النشر والطي

بروض كان النور فيه مطارف   من النشر تطويها الرياح وتنشر

واما قوله تذكرت ايام الصبي واخضرارها فقد تقدم تفسير تذكرت
والذكرى واما الايام وهي جمع يوم واليوم مذكر والليله مونثه قال الله
تعالى سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسومًا وقال تعالى يوم
لا ينفع مال ولا بنون ، قال امرء القيس

ويوما دخلت الخدر خدر عنيزة   فقالت لك الويلات انك مُرجّلي

وقدمر تفسير الصبا واما اخضرارها من الخضرة تقول اخضر يخضر
اخضرارًا وقيل سمي الخضر خضرا لانه كان اذا جلس في موضع او
صلى فيه اخضر ما حوله وقيل سمي خضر الجنة وجمال واشراقه
وجوه لان العرب تسمي الحسنه المشرقه خضرات تشبيها بالنبات
الاخضر الغضه قال الله تعالى فاخرجنا من كل خضرا وفي الحديث اياكم
وخضرا الدمن يعني المراة الحسنا الفاسدة الحسب تشبيها بالشجرة
الخضرا النابته في دمنة البعر • قال خالد بن صفوان

فما المرء الا الاصغران لسانه   ومعقوله والجسم خلق مصوّر

وان صورته رايته فاختبرنا امرء فما هو الا العود اخضر • وخضارة
اسم البحر لا ينصرف ولا يدخله الف ولا لام • واما قوله وروضات
اكناف الحما وازدهارها فقدمر تفسير الروضات والاكناف والحما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)